



OFPPT

مكتبُ التكوين المهني وإنعاش الشغل

## بلاغ صحفي

### **لقاء بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والجامعة الوطنية للنقل الطرقي و الجمعية الفرنسية لتنمية التكوين بقطاع النقل**

نظم مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، يوم الجمعة 28 مايو 2010، لقاء بالمعهد الوطني للتكوين بمهن النقل الطرقي، بشراكة مع الجامعة الوطنية للنقل الطرقي والجمعية الفرنسية لتنمية التكوين بقطاع النقل، وهي مؤسسة فرنسية للتكوين بقطاع النقل واللوجستيك تعنى بأوراش تنمية التكوين المهني.

وقد شكل هذا اللقاء فرصة للمهنيين للتشاور وتبادل الرأي بين مسؤولي مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل ومهني النقل واللوجستيك بالمغرب وفرنسا لتبادل الرأي حول تنمية التكوين المهني حول الأنشطة التي قطعها التكوين بقطاع النقل ورهانات تطوره، وذلك مواكبة لبرنامج تأهيل قطاع النقل الطرقي (المسافرون والسلع والمواد الخطيرة...)، وتحضيراً لتطبيق المدونة الجديدة لقانون السير، وكذلك من أجل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتطوير التنافسية في ميدان اللوجستيك.

وقد ذكر السيد العربي بنشيخ، المدير العام للمكتب، بالأولوية التي تعطى لهذا القطاع عبر تخصيصه بجهاز للتكوين قوامه 3 مؤسسات قطاعية بكل من الدار البيضاء وطنجة وأكادير، بطاقة استيعابية تناهز 2000 متدرب حالياً، مقابل 222 برسم سنة 2002-2003.

وأضاف السيد المدير العام بأن القطاع يحظى بعناية خاصة في إطار مخطط التنمية لمكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل. حيث تمت برمجة مجموعة من المشاريع للإستجابة لتطور القطاع. وبهم الأمراض إضافة تكوينات بقطاع اللوجستيك بالمعاهد القائمة، وإنشاء 5 معاهد جديدة بالدار البيضاء ووجدة وطنجة المتوسط وفاس ومراكش.

كما سيتم إنشاء مركز لتنمية الكفاءات خاص بقطاع النقل واللوجستيك لضمان اليقضة التكنولوجية وإعداد برامج التكوين وتنمية القطاع. وللإشارة، فإن هذه التكوينات هي بصدد الاعتماد من طرف أكاديمية الإتحاد الدولي للنقل الطرقي .

وبالنسبة للسيد عبدالإلاه حفطي، رئيس الجامعة الوطنية للنقل الطرقي، فيعد هذا اللقاء ترجمة لانشغالات المهنيين بتأهيل مقاولات النقل الطرقي ودعم تنافسية قطاع اللوجستيك، وذلك في إطار عقد برنامج القطاع. كما ذكر بأن بلوغ هذين الهدفين وقرب دخول قانون السير الجديد حيز التنفيذ، يحثنا على ضرورة تأهيل الموارد البشرية ويقتضي الرفع الكبير من عرض التكوين المهني. وقد أكد السيد حفطي في هذا الصدد الالتزام الدائم للجامعة إلى جانب المكتب.

ومن جانبه، أكد السيد بيرنار برولنجو، الرئيس المنتدب العام للجمعية الفرنسية لتنمية التكوين بقطاع النقل، بأن تجربة مجموعته هي في خدمة التعاون مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والجامعة الوطنية للنقل للطريقي والذي وضعت منذ عدة سنوات. وتعتبر هذه المؤسسة المختصة بالتكوين في قطاع النقل واللوجستيك الوحيدة بأوروبا، نظرا لتجربتها في مجال التشغيل والتكوين. وتقترح هذه المؤسسة التكوين الأولي والتكوين المستمر والتكوين بالتناوب (التمرس والمهنية)، عبر شبكة مكونة من 75 مركز بمختلف المناطق الفرنسية. وقد بلغ عدد المكونين خلال سنة 2008 من طرف المؤسسة 211.000 شخص.

كما أكد السيد برولنجو بأن مساهمة مؤسسته في مشروع تطوير التكوين المهني بالمكتب تعود إلى سنة 2003. كما وصف الشراكة بين مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والجامعة الوطنية للنقل للطريقي بالمثالية، وأنها ستمكن لا محالة من تلبية حاجيات قطاعي النقل واللوجستيك بالمغرب من اليد العاملة المؤهلة.

وفي كلمته، ذكر السيد محمد المغراوي، مدير النقل الطرقي والوقاية من حوادث السير، بالإصلاحات الهامة التي تم اتخاذها لتأهيل قطاع النقل الطرقي. كما أكد على الترتيبات الجديدة التي تضمنتها المدونة الجديدة لقانون السير والتي ستدخل حيز التطبيق ابتداء من الفاتح من أكتوبر 2010، والتي تعطي أهمية قصوى للتكوين وشدد السيد محمد المغراوي على الدور الهام الذي يضطلع به مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل من أجل مواكبة بنود هذه المدونة.